

## الفصل الأول الأساسية البحث

### ١- مقدمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة.<sup>١</sup> و قال عبد الله بن محمد بن جميل المعروف بالباحث: البلاغة الفهم و الإفهام و كشف المعاني بالكلام و معرفة الإعراب و الإتساع في اللفظ و السداد في النظم و المعرفة بالقصد و البيان في الأداء و صواب الإشارة و إيضاح الدلالة و المعرفة بالقول و الاكتفاء بالإختصار عن الإكثار و إمضاء العزم على حكومة الإختيار.<sup>٢</sup> اصطلح الباحثون على عد علوم البلاغة ثلاثة: المعاني و البيان و البديع.<sup>٣</sup> عرفت فيما سبق أن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيه و مجاز و كناية، و عرفت أن دراسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال و هناك ناحية أخرى من نواحي البلاغية، لا تتناول مباحث علم البيان، و لا تنظر في مسائل علم المعاني و لكنها دراسة تتعديتزين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي.<sup>٤</sup>

علم البديع هو علم يعرف به الوجوه و المزايا التي تزيد الكلام حسنا و طلاوة و تكسوه بهاء و رونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال و ووضوح دلالاته على المراد.<sup>٥</sup> و من أهم أساليب علم البديع: الجناس و الطباق و السجع و المقابلة و التروية.<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. (القاهرة: دار المعارف. الطبعة الخامسة عشرة. ١٩٢٤ م.) ص: ٨

<sup>٢</sup> أحمد باحميد، درس البلاغة العرابية. (جاكرتا: راجا جرافيندو فرسدا. الطبعة الأولى. ١٩٩٢ م.) ص: ٢-٣

<sup>٣</sup> أحمد أحمد بدوي، من بلاغة القرآن. (القاهرة: هُضة مصر. للطباعة و النشر و التوزيع. ٢٠٠٥ م.) ص: ٢١

<sup>٤</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة، ١٩٦٤ م.) ص: ٢٦٣

<sup>٥</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغية في المعاني و البيان و البديع. (بيروت: المكتبة العصرية) ص: ٢٩٨

<sup>٦</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان و البديع (بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ٢٠٠٣ م)

لا شك أن سمط الدرر هو شغل عجيب للحبيب علي بن محمد الحبشي - وكان في ضمنه غاية الجمال والبداعة من حيث تنظيم الأحرف والكلمات والأساليب والأفكار والأنغام الذي لا مثيل له في شتى اللغة. فهذه الرسالة تبحث عن السجع في سمط الدرر

## ٢- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١- ما هو سمط الدرر؟

٢- ما هو السجع و ما أقسامه ؟

## ٣- أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١- لمعرفة سمط الدرر

٢- لمعرفة السجع و أقسامه

## ٤- أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١- إن السجع في سمط الدرر هي أهمية موضوعات من حيث العناصر البلاغية مما

يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب

والجمال.

٢- إن دراسة بلاغية للسجع في سمط الدرر سوف تساعد على اكتشاف الرسائل

القرآنية فيها وهي أهم أهداف الأساليب.

٣- إن دراسة السجع في سمط الدرر تفيد الباحثة وغيره من الباحثين كيف دراسة

الملامح البلاغية في سمط الدرر بأسلوب علمي.

## ٥- توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.<sup>٧</sup> تتواطأ الفاصلتان في النثر على حرف واحد.<sup>٨</sup> لغة السجع هو سجعت الناقاة إذا مدت حينها على جهة واحدة.

السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد. و السجع من أوصاف البلاغة في موضعه و عند سماحة القول فيه وأن يكون في بعض الكلام لا جميعه، فإنه في الكلام كمثل القافية في الشعر، وإن كانت القافية غير مستغني عنها في الشعر القديم و السجع مستغني عنه.<sup>٩</sup>

سمط الدرر : هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وهو يتكون على شكل الشعر و النثر المسجوع لإشتراك أحر المقطع في الأصوات لاسيما شعره الذي يتضمن كثيرا من الكليبات الطيبة الجميلة البديعية الأدبية.<sup>١٠</sup>

<sup>٧</sup> أحمد الهاشمي، جواهر بلاغية (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٩٩) ص: ٣٣٠

<sup>٨</sup> محمد عبد المنعم خفاجي و عبد العزيز شرف، نحو بلاغة جديدة. (مكتبة غريبة). ص: ١٦١

<sup>٩</sup> أحمد مطلوب، فنون بلاغية. (الكويت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥م) ص: ٢٤٤

<sup>١٠</sup> Naufal, Muhammad Alaydrus, *Biografi Habib Ali Habsyi Muallif Simthud Durar*, (Solo: Pustaka Zawiyah, ٢٠١٠) Hal: ٥٥

## ٦- حدود البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

- ١- أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو السجع فيسمط الدرر
- ٢- أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية يحتوي على تحليل السجع في نشائد و مواخذ ملتقطه من ديوان سيدنا الحبيب الإمام علي بن محمد بن حسين الحبشي .

## ٧- الدراسات السابقة

بعد أن تفتشت الباحثة الموضوعات القديمة تجد موضوعا يبحث عن سجع فيسمط الدرر و لكن تجد الباحثة الموضوعات التي تتعلق بهذه البحث:

أنواع القافية في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي قدمتها ستي أزيرة إحدى الطالبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية و أداها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٥ م.

الكلام الخبري و الأنشائي في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي قدمتها عقدة الرافقة إحدى الطالبة في كلية الآداب قسم اللغة العراية و أداها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٩ م.

المحسنات اللفظية في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي قدمها مفعولاً إحدى الطالب في كلية الآداب قسم اللغة العربية و أداها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٥ م.

إختلفت تلك الرسالة الثلاثة بما يكون في هذه الرسالة لأن هذه الرسالة بحث في السجع في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي